

دراسة مقارنة لآراء المستفيدين من الذكور والإناث من برامج ومشروعات الرياضة للجميع بالاتحاد المصري الرياضي للجامعات والمعاهد العليا

أ.د/ محمد محمد عبد الله الحماحي

أ.د/ يحيى محمد عبد الخالق الجيوشي

أ.م.د/ طه محمد جمال عثمان

الباحث/ محمود محمد عبد الله عبد الله

مقدمة ومشكلة البحث:

إن فكرة وحركة الرياضة للجميع ليست فكرة أو حركة حديثة، على الرغم من أن انتشارها على مستوى العالم يعتبر حديثاً وذلك بسبب وجود مفاهيم خاطئة عنها عاقت من تقدمها في البداية وأدت إلى تقدمها ببطء. ولقد تعددت واختلقت الآراء وتباينت حول مفهوم الرياضة للجميع، ولاختلاف الفكر والعقائد والسياسات والفلسفات التي تتبناها الحكومات والمؤسسات الموجودة وكذلك لاختلاف الفكر والعقائد والمعتقدات السائدة في المجتمع. (15: ٢٠)

ويسعى الإتحاد الرياضي المصري للجامعات والمعاهد العليا باعتباره أحد الاتحادات النوعية الرياضية طبقاً لقانون الرياضة رقم (٧١) لسنة (٢٠١٧) الذي يخدم قطاع الجامعات المصرية باختلاف أنواعها (حكومية- خاصة - أهلية) إلى تحسين قدرته الأدائية والتنافسية ورفع كفاءة الأداء من مختلف الجوانب الإدارية والمالية والتشغيلية، ويُعد الإتحاد الرياضي المصري للجامعات نتاج وتعاون مشترك بين وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ووزارة الشباب والرياضة بهدف النهوض بالرياضة الجامعية بكافة أشكالها على مستوى الجامعات المصرية الحكومية والأهلية والخاصة والمعاهد العليا، والعمل على نشر الثقافة الرياضية وتشجيع فرص الممارسة الطلابية في جميع الهيئات الأعضاء بالاتحاد، كما يقوم الإتحاد بوضع السياسة التنظيمية والتخطيطية التي ترتبط بها الهيئات الأعضاء لتحقيق رسالة الإتحاد في العمل على توفير مجالات الرياضة للطلاب (١ : ٥).

ويرى محمد الحماحي (٢٠٢٠) إن فكرة وحركة الرياضة للجميع Sport For All ليست وليدة اليوم، فقد عرفت وانتشرت عالمياً منذ سنوات عديدة، كما امتدت حركتها سريعاً إلى جميع أنحاء العالم نتيجة لتفهم الجمهور لرسالتها وأهدافها التي ترمي إلى تحقيق حياة أفضل للإنسان المعاصر، مما أدى إلى استثارة الدافعية للمستفيدين من المشروعات والبرامج وأوجه النشاط المتعددة التي تقدمها، ومن ثم زيادة الطلب عليها من قبل الأفراد والجماعات، مما دفع الدول للاهتمام بها وإعطائها أولوية متقدمة في سياستها وإستراتيجياتها التعليمية والتربوية والاجتماعية

والاقتصادية. (17:14)

ويضم الإتحاد الرياضي المصري للجامعات في هيكله التنظيمي قطاع للمشاركة الرياضية الذي يقدم برامج للقاعدة العريضة من طلاب الجامعات غير المشاركين في قطاع المنافسة والبطولة. وتتضمن برامج المشاركة الرياضية المبادرات والمهرجانات الرياضية حيث أطلق الإتحاد برنامج مسابقات التحدي خلال العام الدراسي ٢٠٢١ - ٢٠٢٢ يتضمن عدد (٣٠) تحدياً رياضياً للممارسة الرياضية واستثمار أوقات الفراغ وتنمية عناصر اللياقة البدنية والمحافظة على الصحة العامة للجسم لدي القاعدة العريضة من طلاب الجامعات المصرية.

ونظراً للدور الحيوي لأوجه نشاط وبرامج ومشروعات الرياضة للجميع في حياة أفراد المجتمع المعاصر، والتأكيد على نتائج الأبحاث والدراسات التي تمت في ذلك المجال، ومنها دراسة كل من محمود هاشم (٢٠١٠) (20)، سامح منصور (٢٠١١) (9)، هشام عبد الحميد (٢٠١٢) (23)، نور أسامة (٢٠١٣) (22)، التي أشارت إلى عدم تفعيل برامج ومشروعات الرياضة للجميع في نشر ثقافة الرياضة للجميع، لذا فقد قام الباحثون بإجراء دراسة مقارنة لآراء المستفيدين من الذكور والإناث من برامج ومشروعات الرياضة للجميع بالاتحاد المصري الرياضي للجامعات والمعاهد العليا من خلال عملية تقويم شاملة تحدد مدى مناسبة الأساليب المستخدمة في خدمة أهداف الإتحاد الذي أنشئ من أجلها، مما يتطلب إخضاع أعمال وإنجازات وخطط تستهدف مساعدة الإتحاد على تحقيق جميع أهدافه وتوسيع قاعدته المشاركين به حتى يحقق إنجازات متميزة على المستوى المحلي والإقليمي والدولي بما يحقق تمثيلاً مشرفاً لمصر. كما أنه توجد ندرة في الأبحاث العلمية التي اهتمت بهذا المجال، وذلك في حدود علم الباحثين.

هدف البحث: يهدف البحث إلى إجراء دراسة مقارنة للتعرف على آراء المستفيدين من الذكور والإناث من برامج ومشروعات الرياضة للجميع بالاتحاد المصري الرياضي للجامعات والمعاهد العليا.

أهم المصطلحات المستخدمة في البحث:

- **الرياضة للجميع:** " هي إحدى الظواهر الاجتماعية المعاصرة التي تهتم بالصحة والحالة البدنية للفرد وبطريقته في استثمار أوقات فراغه وبأسلوبه في الحياة وبالدفاع عن ذاته ضد متغيرات المجتمع المعاصر، كما تتضمن إتاحة الفرص للجميع بالتساوي لممارسة أوجه نشاطها البدنية أو الحركية بأشكالها المختلفة بحرية كاملة وفقاً لميولهم ودوافعهم واستعداداتهم وقدراتهم ووفقاً لنوع الجنس أو السن أو الديانة أو المستوى الاجتماعي أو المستوى المهاري أو المستوى التعليمي أو المستوى الثقافي أو المستوى الاقتصادي، وذلك بهدف تحقيق حياة أفضل لهم. (١٥: ٤٠)

- الإتحاد الرياضي المصري للجامعات: أحد الاتحادات النوعية الرياضية التابعة لوزارة الشباب والرياضة وهو هيئة رياضية نوعية طبقاً لأحكام قانون الرياضة رقم (٧١) لسنة (٢٠١٧) يتولى جميع الأنشطة الرياضية في الجامعات والمعاهد العليا وفوق المتوسطة ويضم في عضويته الاتحادات الإقليمية والاندية والجمعيات التي تنشأ لهذا الغرض. (٧: ٢)

الدراسات المرتبطة:

أولاً: الدراسات المرتبطة باللغة العربية:

- قام كل من وسن سعيد رشيد ولمي أكرم جلولو (٢٠٢٠) (٢٦) دراسة بعنوان "أتجاه منتسبي الوزارات العراقية نحو تطبيق مشروع برنامج الرياضة للجميع في دوائر ومؤسسات الدولة" بهدف التعرف على اتجاه منتسبي الوزارات العراقية نحو تطبيق مشروع برنامج الرياضة للجميع في دوائر ومؤسسات الدولة ومعرفة المعوقات التي تحد من تلك المشاركة سواء للذكور أو الإناث. وقد استخدم الباحثون لجمع بيانات دراستهم المنهج الوصفي بأسلوب الدراسة المسحية، وتم تطبيق أداة جمع البيانات على عينة مكونة من (٤٠٦٢) منتسباً، (ذكور وإناث) من مختلف دوائر ومؤسسات الدولة عدا الوزارات والمؤسسات الأمنية، وقد تم اختيار العينة بالطريقة العشوائية. وكانت من أهم النتائج وجود تفاوت بأعداد الموافقين على تطبيق برنامج الرياضة للجميع في دوائر ومؤسسات الدولة مقارنة بغير الموافقين وتركزت الإجابة بنعم لدى بعض الوزارات خلاف وزارات أخرى وفقاً لخصوصيتها ومجال عملها وإمكانية تطبيق البرنامج فيها، وأوصى الباحثون بتشريع قانون لتخصيص (٣٠) دقيقة في بداية الدوام الرسمي في دوائر ومؤسسات الدولة لأداء التمارين الرياضية.

- قام سامح عبدالعال منصور (٢٠١٦) (١٠) بدراسة بعنوان "نظم الرياضة للجميع في بعض دول العالم" دراسة مقارنة" بهدف التعرف على نظم الرياضة للجميع في بعض دول العالم دراسة مقارنة، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي، وبلغت حجم عينة البحث (١٩١) فرداً من قيادات وزارة الشباب والرياضة ومديريات وزارة الشباب والرياضة والأكاديميين من بعض كليات التربية الرياضية بجمهورية مصر العربية وأعضاء مجلس إدارة الاتحادات النوعية، وطبق عليهم الاستبيان كأداة لجمع البيانات، وكانت من أهم النتائج التي توصل إليها الباحث الموافقة علي تطبيق البرامج والمشروعات التالية (منشطي الرياضة بالأحياء السكنية - مهرجان المواهب والمهارات الرياضة- الخطة الوطنية لمكافحة السمنة- حياة نشطة بعد التعاقد - التنشيط في أماكن العمل- التنقل النشط - مباراة معا أقوى ...لصحة أفضل)، الموافقة علي تطبيق برامج التأهل المهني لأخصائي الرياضة للجميع(برنامج إدارة المشروعات المحترفة

- برنامج إعداد برامج الرياضة للجميع - برنامج تنمية المهارات المهنية لأخصائي الرياضة للجميع - برنامج مهارات تشخيص وتحليل مشكلات الرياضة للجميع .
- قام كل من محمد كمال مصطفى السمنودي، وسام عبدالحميد سماوي، حازم محمد يوسف (٢٠١٥) (١٤) بدراسة بعنوان "دراسة تحليلية لبرامج الرياضة للجميع لطلبة الصف الرابع الإعدادي في محافظة بابل بجمهورية العراق" بهدف التعرف على مفهوم الرياضة للجميع، أهداف ممارسة الرياضة للجميع، مناشط الرياضة للجميع، معوقات ممارسة الرياضة للجميع لطلبة المرحلة الإعدادية (الصف الرابع) في محافظة بابل بجمهورية العراق، وقد استخدم الباحثين المنهج الوصفي (الدراسات المسحية)، استخدم الباحثين استمارة استبيان من أعدادهم، وكانت عينة الدراسة قومها (٢٧٢) للعينة الأساسية و(٥٠) للعينة الاستطلاعية من طلبة المرحلة الإعدادية تم اختيارها بالطريقة العشوائية وكانت من أهم النتائج أن الرياضة للجميع تسعى إلى تحقيق الفرد اللائق بدنياً وعقلياً وكذلك الإسهام في تحقيق السعادة للأفراد، عدم الإدراك بأن الرياضة للجميع تعد مؤشراً عن عجز رياضة المنافسات في إشباع حاجات المجتمع، يعد نشاط كرة القدم النشاط المفضل لطلبة الصف الرابع الإعدادي ومن الأهداف المفضلة للطلبة في مناشط الرياضة للجميع التغلب على ظاهرة نقص الحركة، عدم توافر عوامل الأمان والسلامة، عدم الاهتمام الكافي بالدعاية والإعلان لمناشط الرياضة للجميع، قلة الخجل عند ممارسة مناشط الرياضة للجميع، المشاركة في مناشط الرياضة للجميع أكثر من ثلاث مرات أسبوعياً في متغير عدد مرات المشاركة.
- قام نور أسامة محمد صالح (٢٠١٣) (٢٣) بدراسة بعنوان " تحليل أداء الإتحاد المصري للرياضة للجميع " بهدف التعرف على أداء الإتحاد المصري للرياضة للجميع، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي (الدراسات التحليلية)، وقد أستعان الباحث باستمارة الاستبيان كأداة لجمع البيانات، وبلغت عينة البحث على العاملين والمختصين في مجال الرياضة للجميع في الإتحاد المصري للرياضة للجميع والأخصائيين الرياضيين في النوادي والهيئات المقيدة به. وكانت من أهم النتائج التي توصل إليها الباحث وفقاً لفلسفة والأهداف: يسعى الإتحاد إلي جعل الأهداف المحددة قابلة للتعديل وتراعي التطوير باستمرار، يعمل الإتحاد المصري للرياضة للجميع علي تشجيع الممارسين لاستمرار في الحركة والنشاط ونشر مفهوم الثقافة الرياضية بصفة عامة، ضرورة إعادة صياغة الأهداف الرئيسية للإتحاد والعمل علي تطويرها، نشر التنمية الثقافية واكتساب معلومات ومعارف عن الرياضة، الجانب المالي: من أهم موارد الإتحاد الإيرادات المحصلة من تنظيم الدراسات والدورات المحلية في تنمية موارد الإتحاد، عدم الاهتمام بالحفاظ علي حقوق الدعاية والإعلان والبيت الإذاعي والتلفزيوني، يوجد انخفاض في الإعانات المقدمة

- من اللجنة الأولمبية، الموارد المالية للاتحاد لا تكفي لتنفيذ خطط البرامج والأنشطة.
- قام هشام عبدالحميد محمد (٢٠١٢) (٢٤) بدراسة بعنوان "دراسة تحليلية للمشروع القومي لمراكز الرياضة للجميع بالقري" بهدف تحليل المشروع القومي لمراكز الرياضة للجميع بالقري، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي (الدراسات التحليلية)، وقد أستعان الباحث باستمارة الاستبيان كأداة لجمع البيانات، وقد بلغت عينة البحث (٥٥٥) فرداً من المستفيدين بمراكز الرياضة للجميع بالقري في ٥ محافظات، وكانت من أهم النتائج التي توصل إليها الباحث يحقق المشروع للمستفيدين العديد من الأهداف أهمها: تنمية قوة الإرادة، تحقيق السعادة، تكوين صداقات وعلاقات، تنمية مهارات التواصل والتفاوض بين المستفيدين من المشروع، أشباع الميل للحركة واللعب، الحفاظ علي الوزن المثالي للجسم، يراعي في إعداد المشروع المعايير العلمية لاختيار أوجه نشاط الرياضة للجميع المناسبة للمستفيدين منه، يواجه المشروع نقصاً في كل من الإمكانيات المادية والبشرية التي يتطلبها تنفيذه.
- قام محمود سيد هاشم على (٢٠١٠) (٢١) بدراسة عنوانها "بناء برامج الرياضة للجميع في ضوء معايير الجودة الشاملة" بهدف بناء برامج الرياضة للجميع في ضوء معايير الجودة الشاملة من خلال تصميم قائمة، تتضمن معايير الجودة لبناء برامج الرياضة للجميع بما يسهم في زيادة رضا وإقبال المستفيدين بالمراحل العمرية المختلفة علي المشاركة الفعالة، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي، وأشارت أهم النتائج إلى ضرورة أن تعكس رسالة برامج الرياضة للجميع في المؤسسة طبيعة البرامج الرياضية التي تقدمها ونوع الجمهور المستفيد من تلك البرامج، أهمية أن تتبع أهداف البرامج من احتياجات الممارسين لها وأن تكون تلك الأهداف قابلة للتحقيق ويمكن تعديلها حسب التغيرات المحيطة، ضرورة أن يكون أخصائي برامج الرياضة للجميع على معرفة تامة بخصائص الممارسين لبرامج الرياضة للجميع واحتياجات تنفيذ البرامج بشكل أمثل، كيفية إدارة برامج الرياضة خلال مراحل تنفيذها، ومدى أهمية برامج الرياضة للجميع على كافة جوانب الممارس لها وطرق تقويم تلك البرامج.
- قام هيثم منير عبد السلام راشد (٢٠٠٧) (٢٥) بدراسة عنوانها "تفعيل برامج الرياضة للجميع لطلاب جامعة القاهرة" بهدف تفعيل برامج الرياضة للجميع لطلاب جامعة القاهرة من خلال التعرف علي الأهداف المحددة لبرامج الرياضة للجميع بالجامعة، الإمكانيات المادية والبشرية المتوفرة لتنفيذ برامج الرياضة للجميع بالجامعة، الأنشطة والبرامج المقدمة لطلاب جامعة القاهرة، وقد طبقت الدراسة علي: المجموعة الأولى : طلبة وطالبات جامعة القاهرة المقيدون بالكليات المختلفة وعددها (٢٠) كلية واشتملت عينة البحث على (٤٠٠) طالب وطالبة من مختلف الكليات، وقد تم اختيار العينة بالطريقة الطبقة العشوائية من جميع الكليات،

المجموعة الثانية: الأخصائيين الرياضيين العاملين بالجامعة ينقسمون إلى قسمين (القسم الأول) الأخصائيين الرياضيين العاملين بالإدارة العامة لرعاية الشباب والبالغ عددهم (١٠) أخصائي وأخصائية (القسم الثاني) الإخصائيين العاملين بالكليات المختلفة والبالغ عددهم (٤٥) إخصائي وأخصائية، باستخدام المنهج الوصفي الدراسات المسحية ، وكان من أهم النتائج مراعاة اهتمامات واتجاهات ورغبات وميول الطلاب والطالبات عند وضع خطة لبرامج الرياضة للجميع طوال العام، أن تتناسب مع مواعيد الطلاب والساعات الدراسية، زيادة عدد الأخصائيين الرياضيين الموجودين بالكليات حتى يتناسب عددهم مع تنفيذ برامج الرياضة للجميع، توفير عدد من الأخصائيين المؤهلين في مجالات رياضة المعاقين والإعداد التقني بما يتلاءم مع احتياجات الطلاب، الاهتمام بعوامل الجذب للطلاب لممارسة أنشطة الرياضة للجميع من خلال الجوائز العينية والتشجيعية، ضرورة الاهتمام بعملية التقويم المستمر لبرامج الرياضة للجميع .

- **تامر محمد سعيد العناني (٢٠٠٥) (٦) بدراسة عنوانها " منظومة لنشر الرياضة للجميع في جمهورية مصر العربية"** بهدف تشكيل منظومة للرياضة للجميع تتناسب جميع فئات الممارسين، وتقديم أنسب النماذج الفنية والإدارية لنشر الرياضة للجميع وتوفير سبل التمويل اللازمة للصرف على مشروعات المنظومة ، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي (الدراسات التحليلية)، وكانت من أهم النتائج ضرورة إنشاء الإتحاد المصري للرياضة للجميع، وضع السياسات العامة والسياسات التنفيذية للإتحاد، واقتراح عدد من أساليب التمويل الذاتي للإتحاد يتماشى مع السياسة العامة للدولة.

ثانياً: الدراسات المرتبطة باللغة الإنجليزية:

- **دراسة هراجا " Hrcka ja " (٢٠١٥) (٣٠) بعنوان " العقد الثالث والرياضة للجميع "** بهدف التعرف على مكانة الرياضة للجميع " عند فئة كبار السن في يوغسلافيا وذلك في القرن الثالث، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي، على عينة من فئة كبار السن فوق الستين عاماً من العاملين في جامعة براتسلافيا بيوغسلافيا، وطبق عليهم الاستبيان كأداة لجمع البيانات وقام بأخذ أرائهم فيما يرتبط بالرياضة للجميع، وكانت من أهم النتائج التي أشارت إليها الدراسة يتوافر معرفة كبيرة لدى فئة كبار السن بأهمية الرياضة للجميع في حياتهم وأن الرياضة للجميع تعد أسلوباً للحياة، واقتراح الباحث عدة طرق لتشجيع كبار السن على المشاركة في أنشطة الرياضة للجميع بصورة منتظمة، وذلك من خلال معاهد التعليم ووسائل الاعلام .

- **دراسة " ليفي جوزيف وماري " " Levey joseph & Myer " (١٩٩٧) (٣٢) بعنوان " كندا حياة نشطة في القرن الواحد والعشرون "** بهدف عرض تجربة كندا في مجال الرياضة للجميع، من حيث المناشط الترويحية الرياضية المفضلة لدى المجتمع الكندي، وضع مجموعة من

البرامج الخاصة بالرياضة لجميع لفئات المجتمع الكندي، وأستخدم الباحثان المنهج الوصفي، وقاما بإعداد استبيان كأداة لجمع البيانات وكانت من أهم النتائج التي أشارت إليها الدراسة، يُعد نشاط المشي والجري وركوب الدراجات والسباحة من أفضل المناشط لدى المجتمع الكندي، يميل الشباب إلى المشاركة في المناشط التي تتميز بالخطورة والقوة مثل تسلق الجبال وركوب الأمواج، وقاما الباحثان باقتراح برنامج رياضة للجميع يدعو للانتقال بالمشي وركوب الدراجات، واقتراحا برنامج الحياة النشطة للمسنين والنشاط الترويحي الرياضي من أجل صحة جيدة.

- قام جول راند "Joel Raynaud" (١٩٩١) (٣١) بدراسة بعنوان " الإستراتيجيات الجديدة للرياضة للجميع في دول العالم " بهدف التعرف على إستراتيجية الهدف، الإعلام، التنظيم، في هذه الدول والأنشطة والألعاب الرياضية المفضلة، استخدام الباحث المنهج الوصفي(الدراسات المسحية) وكانت من أهم النتائج: زيادة وعى الاتحادات والأندية الرياضية بتقديم برامج " للرياضة للجميع " وتنظيم برنامج قومي للرياضة للجميع بالتعاون مع جميع الهيئات على المستوى المحلى، وزيادة الوعي بين أفراد الشعب للتأكيد على الاتجاهات الإيجابية لممارسة الرياضة وتبنى نمط جديد للحياة، وكانت الأنشطة المفضلة لدى دول العالم هي الهرولة في مجموعات المشي والجري والسباحة والدراجات الهوائية وكرة القدم والسلة والتنس، أن الرياضة للجميع استراتيجية قومية، الوسائل المستخدمة في الإعلام عن برامج الرياضة للجميع تتمثل في الأنشطة الجماهيرية، الصحف والمجلات، كتيبات صغيرة، التليفزيون والأفلام، الملصقات، الندوات الصحفية، إعلانات الراديو، المؤتمرات.

إجراءات البحث:

منهج البحث: أستخدم الباحثون المنهج الوصفي (الدراسات المسحية) لملاءمته لتحقيق هدف البحث.
مجتمع البحث: يتمثل مجتمع البحث في جميع طلاب الجامعات المصرية (الحكومية/الأهلية/الخاصة) المستفيدين من برامج ومشروعات الرياضة للجميع التي ينظمها الإتحاد المصري للجامعات والمعاهد العليا.

عينة البحث: قام الباحثون بإختيار عينة البحث بالطريقة الطبقيّة العشوائية من الطلاب المستفيدين من برامج ومشروعات الرياضة للجميع التي ينظمها الإتحاد المصري للجامعات والمعاهد العليا، وقد بلغ حجم العينة الأساسية (١٩١) المستفيدين من برامج ومشروعات الرياضة للجميع بالإتحاد الرياضي المصري للجامعات والمعاهد العليا، وكما تضم العينة الاستطلاعية (٥٠) طالب وطالبة من خارج العينة الأساسية، وجدول (١) يوضح توصيف عينة البحث.

جدول (١)

توصيف عينة البحث الأساسية والاستطلاعية

م	متغير النوع	العينة الأساسية		العينة الاستطلاعية	
		العدد	%	العدد	%
١	ذكر	١٣٥	٥٨,٦٤%	٢٩	٥٨%
	أنثى	٥٦	٤١,٣٦%	٢١	٤٢%
	المجموع	١٩١	١٠٠%	٥٠	١٠٠%

أدوات جمع البيانات: استخدم الباحثون الاستبيان " لإجراء دراسة مقارنة لآراء المستفيدين من الذكور والإناث من برامج ومشروعات الرياضة للجميع بالاتحاد المصري الرياضي للجامعات والمعاهد العليا " من إعداد الباحث (محمود محمد عبدالله)، وتكون الاستبيان من (٣٠) مفردة، يقوم المستفيدين من برامج ومشروعات الإتحاد الرياضي المصري للجامعات بالاستجابة علي مفردات الاستبيان وفقاً لميزان التقدير الثلاثي، ويتم إعطاء الاستجابة بـ (نعم) (٣) درجات والاستجابة بـ (إلى حد ما) (٢) درجتان والاستجابة بـ (لا) (١) درجة، ويتضمن الاستبيان ثلاث محاور، وهي: المحور الأول: " أهداف الرياضة للجميع" ويشتمل (١٦) مفردة، المحور الثاني: " دور الاتحاد في نشر ثقافة الرياضة للجميع" ويشتمل (٨) مفردة، المحور الثالث: " برامج ومشروعات الرياضة للجميع" ويشتمل (٦) مفردة، وبذلك يكون عدد مفردات الاستبيان (٣٠) مفردة بعد اختبار كل من معامل صدق وثبات الاستبيان.

المعاملات العلمية لاختبار صدق وثبات الاستبيان:

- **الصدق validity:** تم التحقق من صدق الاستبيان " دراسة مقارنة لآراء المستفيدين من الذكور والإناث من برامج ومشروعات الرياضة للجميع بالاتحاد المصري الرياضي للجامعات والمعاهد العليا " عن طريق استخدام صدق الاتساق الداخلي internal consistency كمؤشر على صدق الاستبيان المستخدم في البحث عن طريق إيجاد قيمة معامل الارتباط لبيرسون بين درجة كل مفردة في كل محور والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه من خلال الاستبيان على (٥٠) من أفراد مجتمع البحث من خارج عينة البحث الأساسية وذلك خلال الفترة من (٦ / ٦ / ٢٠٢٢) إلى (٢ / ٧ / ٢٠٢٢)، كما هو موضح بجدول (٢)

- **الثبات reliability:** قام الباحثون بحساب ثبات الاستبيان باستخدام التجزئة النصفية من خلال استخراج قيمة معامل ألفا Alpha " للثبات وفقاً لتعديل كرونباخ Cronbach، وقد دلت قيم معاملات الثبات على أن جميع محاور الاستبيان على درجة مقبولة من الثبات، وذلك خلال الفترة من (٦ / ٦ / ٢٠٢٢) إلى (٢ / ٧ / ٢٠٢٢)، كما هو موضح بالجدول (٢).

جدول (٢)

قيم معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه وقيم معامل ألفا كرو نباخ للثبات

(ن = ٥٠)

المحور الثالث			المحور الثاني			المحور الأول		
قيمة معامل الفا	قيمة (ر)	م	قيمة معامل الفا	قيمة (ر)	م	قيمة معامل الفا	قيمة (ر)	م
٠.٩٥٨	٠.٨٣٧	١	٠.٨٨٦	٠.٧٨٨	١	٠.٩٣١	٠.٨٢١	١
	٠.٨٥٩	٢		٠.٧٧٠	٢		٠.٧٧٩	٢
	٠.٨١٤	٣		٠.٦٩٣	٣		٠.٧١٢	٣
	٠.٨٤٦	٤		٠.٧٣١	٤		٠.٦٧٠	٤
	٠.٨١٤	٥		٠.٥٦٩	٥		٠.٨٠١	٥
	٠.٨٨٧	٦		٠.٥٩٢	٦		٠.٧٠٥	٦
			٠.٨١٧	٧	٠.٦٥٤		٧	
			٠.٨٣٥	٨	٠.٦٢٢		٨	
					٠.٦٦٥		٩	
					٠.٦٩٤		١٠	
					٠.٦٨٧		١١	
					٠.٦٩١		١٢	
					٠.٦٩٤		١٣	
					٠.٦٤٩		١٤	
					٠.٦٩٤		١٥	
					٠.٦٣٠		١٦	

- قيمة "ر" الجدولية عند مستوى دلالة ودرجة حرية (٤٨) ومستوى دلالة إحصائية (٠.٠٥) = (٠.٢٨٨)
- قيمة معامل ألفا Alpha = (٠.٢٨٨)

يتضح من جدول (٢): -

- أن قيم معاملات الارتباط لمفردات محاور الاستبيان جميعها دالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥)، مما يدل على أن الاستبيان على درجة مقبولة من الصدق.
- أن قيم المعاملات للثبات بطريقة "ألفا" تراوح ما بين (٠.٩٥٨، ٠.٨٨٦)، مما يشير إلى أن الاستبيان على درجة مقبولة من الثبات.

التطبيق الميداني للبحث: بعد التأكد من اختبار صدق الاستبيان "دراسة مقارنة لأراء المستفيدين من الذكور والإناث من برامج ومشروعات الرياضة للجميع بالاتحاد المصري الرياضي للجامعات والمعاهد العليا"، قام الباحثون بتطبيق أداة جمع البيانات على أفراد عينة البحث خلال الفترة

من (٢٠٢٢ /٦/٦) إلى (٢٠٢٢/٧/٢) كدراسة استطلاعية، ومن الفترة (٢٠٢٢/٨/٣) إلى (٢٠٢٢/٩/٢٢) على الأفراد عينة الدراسة الأساسية. ولقد تم تطبيق البحث باستخدام البريد الإلكتروني (Google Form) لتصبح الاستبيان في الشكل النهائي على رابط الكرتوني وتم توزيع الاستبيان من خلال التنسيق مع إدارات رعاية الشباب بالجامعات المصرية مما ساعد الباحثون

على سرعة التطبيق وسهولته في ظل استمرارية الإجراءات الاحترازية المرتبطة بفيروس كورونا المستجد (Covid-19) التي تتبع بالجامعات المصرية وذلك بعد الحصول على الموافقات الإدارية المرتبطة.

المعالجات الإحصائية: أستخدم الباحثون المعالجات الإحصائية التالية: معامل ارتباط بيرسون معامل ألفا Cronbach، اختبار (ت)، وذلك للتأكد من صدق وثبات الاستبيان " دراسة مقارنة لآراء المستفيدين من الذكور والإناث من برامج ومشروعات الرياضة للجميع بالاتحاد المصري الرياضي للجامعات والمعاهد العليا " ومعالجة بيانات البحث لاستخراج النتائج.

عرض وتفسير ومناقشة النتائج: تحقيقاً لهدف البحث وإجراءاته يقوم الباحثون بعرض وتفسير ومناقشة ما توصل إليه من نتائج وفقاً لمحاور الاستبيان "دراسة مقارنة لآراء المستفيدين من الذكور والإناث من برامج ومشروعات الرياضة للجميع بالاتحاد المصري الرياضي للجامعات والمعاهد العليا".

جدول (٣)

دلالة الفروق بين عينة البحث على عبارات المحور الأول "أهداف الرياضة للجميع" وفقاً لمتغير نوع الجنس

(ن = ١٩١)

قيمة (ت)	اناث (ن = ٥٦)		ذكور (ن = ١٣٥)		العبارات
	الانحرافات المعيارية	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	المتوسطات الحسابية	
*2.593	.31209	2.8929	.55270	2.6889	١ تنمية وتطوير اللياقة البدنية.
*3.652	.18726	2.9643	.51939	2.7037	٢ تطوير الصحة العامة للجسم.
1.550	.45584	2.7143	.62939	2.5704	٣ الوقاية من بعض الأمراض المرتبطة بالبدانة ونقص الحركة.

٤	مقاومة الانهيار البدني في سن الشيخوخة.	2.3630	.70824	2.7143	.45584	*3.426
٥	الحفاظ على رشاقة القوام.	2.6296	.56964	2.8571	.35309	*2.774
٦	طرق تعلم أوجه النشاط الحركي التي تتميز باستمرارية ممارستها في جميع المراحل العمرية.	2.5556	.60676	2.7143	.45584	1.761
٧	تعليم طرق أداء التمرينات الحديثة (التمرينات الهوائية).	2.3926	.69213	2.7857	.41404	*3.963
٨	تنمية الإحساس بحب الطبيعة وحياء الخلاء.	2.4593	.67761	2.7143	.45584	*2.582
٩	تحقيق الاسترخاء والتوازن النفسي.	2.5778	.65182	2.7857	.41404	*2.208
١٠	الحد من التوتر النفسي الناتج عن ظروف الحياة في المجتمعات المعاصرة.	2.6148	.62277	2.7857	.41404	1.886
١١	تنمية مهارات التواصل الاجتماعي.	2.6889	.52500	2.7500	.51346	.737
١٢	تشكيل وتنمية اتجاهات المستهدفين من برامج ومشروعات الاتحاد بأهمية الرياضة للجميع للحياة.	2.6889	.55270	2.7857	.41404	1.180
١٣	توعية المستهدفين من كيفية الوقاية من الإصابة أثناء ممارسة أوجه نشاط الرياضة للجميع.	2.6593	.53480	2.8571	.35309	*2.546
١٤	كيفية التغلب على روتين الحياة اليومية.	2.6741	.53013	2.7857	.49412	1.351
١٥	تنمية المهارات الأساسية.	2.6667	.53252	2.6429	.48349	*2.593
١٦	تحقيق السعادة والترويح عن الذات.	2.7630	.49183	2.6429	.48349	*3.652

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى معنوية (٠.٠٥) = (١.٩٦٠)

يتضح من جدول (٣) جاءت قيم (ت) المحسوبة دالة احصائياً عند مستوي دلالة (٠.٠٥) على العبارات أرقام (١، ٢، ٤، ٥، ٧، ٨، ٩، ١٣) ولصالح عينة الإناث، بينما جاءت قيم (ت) دالة احصائياً على العبارات أرقام (١٥، ١٦) ولصالح عينة الذكور. ويرى الباحثون أن العبارات (١، ٢، ٤، ٥، ٧، ٨، ٩، ١٣) جاءت دالة في اتجاه عينة الإناث على الترتيب التالي: تنمية وتطوير اللياقة البدنية، تطوير الصحة العامة للجسم، مقاومة الانهيار البدني في سن الشيخوخة، الحفاظ على رشاقة القوام، تعليم طرق أداء التمرينات الحديثة (التمرينات الهوائية)، تنمية الإحساس بحب الطبيعة وحياء الخلاء، تحقيق الاسترخاء والتوازن النفسي، توعية المستهدفين من كيفية الوقاية من الإصابة أثناء ممارسة أوجه نشاط الرياضة للجميع.

ويرى الباحثون أن ذلك قد يرجع إلى:

- إدراك الإناث لأهمية ممارسة أوجه نشاط وبرامج ومشروعات الرياضة للجميع في تنمية وتطوير اللياقة البدنية والصحة العامة للجسم ومقاومة الانهيار البدني في سن الشيخوخة.
- إدراك الإناث لأهمية ممارسة أوجه نشاط وبرامج ومشروعات الرياضة للجميع في الوقاية والتغلب على العديد من الأمراض النفسية المتعلقة بالتوتر والاكتئاب والعمل على

تحقيق الاسترخاء والتوازن النفسي.

- يوجد شغف من قبل عينة الإناث المشاركين في أوجه نشاط برامج ومشروعات الرياضة للجميع أكثر من عينة الذكور نظراً لمناسبة أوجه نشاط وبرامج ومشروعات الرياضة للجميع وتنوعها والتي تتوافق مع اهتمامات وميول عينة الإناث فضلاً عن اهتمام عينة الإناث في الحفاظ على اللياقة البدنية والتي بدوها تساعد على تحسن الصحة العامة بعيداً عن المنافسة ولاكن بهدف الممارسة وهذا يعكس وجود فروق لصالح عينة الإناث.

ويتفق ذلك مع آراء كلا من: محمد الحماحي (٢٠٢٠) (14) ومحمد فضالي (١٩٩٢) (19) على أن الرياضة للجميع تعتبر حق من حقوق الإنسان وتعد إحدى الظواهر الاجتماعية التي تهتم بالصحة والحالة البدنية والنفسية والتي تتيح الفرصة للجميع ومنهم المرأة والإناث بممارسة أوجه نشاطها.

كما تؤكد الاتحادات النوعية في لوائح النظام الأساسي لها على أهمية ممارسة أوجه نشاط برامج ومشروعات الرياضة للجميع لجميع فئات المجتمع، كما تهتم الاتحادات النوعية بتنظيم ندوات بأهمية الرياضة للجميع في مواجهة أمراض العصر. (7)

يؤكد محمد الحماحي نقلاً عن تيريزا ولانسكا "Teresa Walanska" (٢٠٢٠) (14) على أن الرياضة للجميع في المجتمع المعاصر تعد حركة واعية تعبر عن الاهتمام بالصحة والحالة البدنية الذي على دور الممارسة بانتظام لأوجه نشاط الرياضة للجميع في تطوير الصحة والحالة البدنية لكل الممارسين للنشاط البدني.

ويؤكد كل من كمال درويش وأمين الخولي (١٩٩٧) (10) على زيادة وعي الفتاة والمرأة بفوائد وقيم ممارسة أوجه النشاط البدني بانتظام يرجع إلى ثمار الحملات الإعلامية الموجهة للرياضة للجميع التي تهتم بمخاطر نقص الحركة على حياة الإنسان المعاصر ودور أوجه نشاط الرياضة للجميع في التغلب على أضرارها وأهمية الرياضة للجميع خفض التوترات الناجمة عن ضغوط الحياة اليومية.

تتفق تلك النتائج مع نتائج دراسة محمد أمين عبد السلام، حسن زايد راشد المكي (٢٠٢٠) (18)، رضا عامر، محمد عبد السلام (٢٠١٦) (8)، بلال عبد العزيز بدوي (٢٠١٤) (4)، حيث أكدت أهم النتائج على أن المرأة والإناث لديهم اتجاهات إيجابية نحو أهمية ممارسة أوجه برامج ومشروعات الرياضة للجميع.

كما تتفق تلك النتائج مع نتائج دراسة أحمد عبد المحسن (٢٠١٢) (3) التي أشارت إلى اهتمام وسائل الإعلام الجماهيري بتعريف الشباب بدور ممارسة الرياضة للجميع في تنمية المهارات الأساسية، تحقيق السعادة والسرور والترفيه عن الذات.

جدول (٤)

دلالة الفروق بين عينة البحث على عبارات المحور الثاني " دور الإتحاد نحو نشر ثقافة الرياضة للجميع" وفقاً لمتغير نوع الجنس

(ن = ١٩١)

قيمة (ت)	اناث (ن = ٥٦)		ذكور (ن = ١٣٥)		العبارات
	الانحرافات المعيارية	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	المتوسطات الحسابية	
.289	.62315	2.6071	.66750	2.4815	١ تنظيم محاضرات باستخدام العرض التقديمي (power point)
*2.544	.60624	2.6786	.62851	2.6444	٢ تنظيم ندوات.
1.207	.55362	2.6429	.65639	2.6222	٣ تنظيم مؤتمرات علمية.
.345	.62315	2.6071	.67433	2.4222	٤ تنظيم حلقات نقاش.
.207	.31209	2.8929	.59182	2.5778	٥ استخدام وسائل الإعلام الجماهيري (الصحافة، الإذاعة والتلفزيون، القنوات الفضائية، شبكات التواصل الاجتماعي).
*3.769	.25987	2.9286	.64629	2.6148	٦ توفير حوافز لممارسة أوجه نشاط الرياضة للجميع للمستهدفين من برامج ومشروعات الإتحاد.
1.763	.47125	2.8214	.64372	2.5407	٧ إطلاع المستفيدين من برامج ومشروعات الإتحاد بأهم نتائج الدراسات العلمية التي تؤكد على أهمية ممارسة أوجه نشاط الرياضة للجميع لتحسين نوعية الحياة.
*3.513	.57094	2.5357	.67515	2.4296	٨ توزيع مطبوعات تتضمن أهمية ممارسة جميع المراحل العمرية والاستمتاع بوقت الفراغ وتحقيق السعادة والرفاهية.

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى معنوية (٠.٠٥) = (١.٩٦٠)

يتضح من جدول (٤) جاءت قيم (ت) المحسوبة دالة احصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٥)

على العبارات ارقام (٨، ٦، ٢) ولصالح عينة الإناث.

ويري الباحثون أن العبارات (٨، ٦، ٢) جاءت دالة في اتجاه عينة الإناث على الترتيب التالي: تنظيم ندوات، توفير حوافز لممارسة أوجه نشاط الرياضة للجميع للمستهدفين من برامج ومشروعات الإتحاد، توزيع مطبوعات تتضمن أهمية ممارسة جميع المراحل العمرية والاستمتاع بوقت الفراغ وتحقيق السعادة والرفاهية.

ويرى الباحثون أن ذلك قد يرجع إلى:

- اهتمام الإتحاد بتقديم فقرات إعلامية لأوجه نشاط وبرامج ومشروعات الرياضة للجميع، مما تثير الدافع لدي الإناث لممارسة أوجه نشاط وبرامج ومشروعات الرياضة للجميع.
- أن الإتحاد يعمل على تنظيم ندوات وذلك لتعريف الطلاب بأهمية الرياضة للجميع وبرامجها ومشروعات التي تتناسب مع الإناث في كل مرحلة من مراحلها العمرية مع توافر الحوافز، مما يزيد من أقبال الإناث أكثر من الذكور على ممارسة أوجه نشاط الرياضة للجميع.
- يعمل الإتحاد على توزيع مطبوعات لبرامج وأوجه نشاط الرياضة للجميع تهدف إلى أهمية ممارسة أوجه نشاط الرياضة للجميع والعائد من ممارسة أوجه نشاط الرياضة للجميع بانتظام، مما يثير اهتمام الإناث في ممارسة أوجه النشاط للحفاظ على القوام الرشيق والمتناسق للجسم.

ويتفق ذلك مع آراء كل من: محمد الحماحي" و"عايدة عبد العزيز مصطفى" (٢٠١٥م) (16)، على ضرورة الاهتمام بتحفيز واستثارة المواطنين للمشاركة في برامج ومشروعات الرياضة للجميع، وذلك من خلال الدعاية والإعلان عن تلك البرامج من خلال وسائل الإعلام الجماهيري عن توفير جوائز للمشاركين في أوجه نشاط الرياضة للجميع.

يؤكد"محمد الحماحي" (٢٠٢٠) (14) على دور وسائل الإعلام الجماهيري في تشكيل الاتجاهات من خلال تزويد المتلقين لرسائلها بالمعلومات والمعرفة المرتبطة بالعديد من الموضوعات والقضايا المعاصرة المطلوب تكوين اتجاهات إيجابية نحوها، وبذلك يتم تكوين المكون المعرفي Composite cognitive، كما تدعم الجانب العاطفي وتنمي المشاعر والأحاسيس نحو تلك الموضوعات أو القضايا بغرض أن تجد قبولاً لدى المتلقين لرسائلها.

وتتفق النتائج مع نتائج دراسة "أحمد محمد عبد المحسن" (٢٠١٢) (3) التي أشارت إلى أن وسائل الإعلام الجماهيري تهتم بتقديم فقرات تتضمن: أهمية الرياضة للجميع في تنمية اللياقة البدنية، تطوير وسائل التحفيز أو الجذب للمشاركة في ممارسة أوجه نشاط الرياضة للجميع مناقشة العديد من قضايا الرياضة للجميع، مناقشة العديد من مشكلات المجتمع وتوضيح دور الرياضة للجميع في مواجهتها.

كما تتفق نتائج الدراسة مع نتائج دراسة " جول راند " Joel Raynaud" (١٩٩١م) (30)، على زيادة وعي الاتحادات والأندية الرياضية في تقديم برامج للرياضة للجميع وتنظيم برنامج قومي للرياضة للجميع بالتعاون مع جميع الهيئات على المستوى المحلي، زيادة الوعي بين افراد الشعب للتأكيد على الاتجاهات الايجابية لممارسة الرياضة وتبنى نمط جديد للحياة، وكانت الانشطة المفضلة لدى دول العالم هي الهرولة في مجموعات المشي والجري والسباحة والدراجات

الهوائية وكرة القدم والسلة والتنس، كما تعمل محفزات المشاركة في توافر الدافع للحفاظ علي الصحة البدنية والعقلية.

كما تتفق نتائج الدراسة مع نتائج دراسة "Berkowitz Rebecca" (٢٠٠٠) (27) على أن وسائل العرض التكنولوجية الحديثة التي تم استخدامها في عرض موضوعات برامج التدريب من قبل المتدربين كالكومبيوتر وعرض الفيديو والشفافيات والأفلام التعليمية ساعدت المدرسي على تقبل المعلومة المقدمة بشكل مبسط وسريع، شروع المدرسين في استخدام التكنولوجيا الحديثة كوسيلة مساعدة في عملية التحضير والتدريس وتسجيل الخبرات التعليمية للطلاب.

جدول (٥)

دلالة الفروق بين عينة البحث على عبارات المحور الثالث " برامج ومشروعات الرياضة للجميع " وفقاً لمتغير نوع الجنس

(ن = ١٩١)

قيمة (ت)	اناث (ن = ٥٦)		نكور (ن = ١٣٥)		العبارات
	الانحرافات المعيارية	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	المتوسطات الحسابية	
*2.950	.25987	2.9286	.51939	2.7037	١ مراعاة متطلبات المرحلة العمرية والمشاركة في برامج ومشروعات الرياضة للجميع.
*2.032	.31209	2.8929	.65267	2.5704	٢ مراعاة احتياجات المستهدفين من برامج ومشروعات الرياضة للجميع وفقاً لنوع الجنس.
*3.080	.35309	2.8571	.59182	2.6444	٣ تنوع أوجه نشاط برامج ومشروعات الرياضة للجميع لتتوافق مع كل من الحالة البدنية والميول واهتمامات وخصائص المستهدفين من برامج ومشروعات الرياضة للجميع.
*3.530	.31209	2.8929	.61283	2.6593	٤ مراعاة استحداث أوجه نشاط غير تقليدية لزيادة الإقبال والطلب على ممارسة أوجه نشاط برامج ومشروعات الرياضة للجميع.
*2.508	.35309	2.8571	.54737	2.7037	٥ يتوافر عنصر التشويق في أوجه نشاط برامج ومشروعات الرياضة للجميع بالاتحاد مما يستثير الدافع لممارستها.
*2.708	.31209	2.8929	.48664	2.8222	٦ يتوافر في أوجه نشاط برامج ومشروعات الرياضة للجميع عوامل الأمان والسلامة أثناء ممارستها.

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى معنوية (٠.٠٥) = (١.٩٦٠)

يتضح من جدول (٥) جاءت قيم (ت) المحسوبة دالة احصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٥) على جميع العبارات ولصالح عينة الإناث.

ويري الباحثون أن العبارات (٣،٢،١)، (٥،٤)، (٦) جاءت دالة في اتجاه عينة الإناث على الترتيب التالي: مراعاة استحداث أوجه نشاط غير تقليدية لزيادة الإقبال والطلب على ممارسة أوجه نشاط برامج ومشروعات الرياضة للجميع، تنوع أوجه نشاط برامج ومشروعات الرياضة للجميع لتتوافق مع كل من الحالة البدنية والميول واهتمامات وخصائص المستهدفين من برامج ومشروعات الرياضة للجميع، مراعاة متطلبات خصائص المرحلة العمرية والمشاركة في برامج ومشروعات الرياضة للجميع، يتوافر في أوجه نشاط برامج ومشروعات الرياضة للجميع عوامل الأمان والسلامة أثناء ممارستها، يتوافر عنصر التشويق في أوجه نشاط برامج ومشروعات الرياضة للجميع بالاتحاد مما يستثير الدافع لممارستها، مراعاة احتياجات المستهدفين من برامج ومشروعات الرياضة للجميع وفقاً لنوع الجنس.

ويري الباحثون أن ذلك يرجع إلى:

- اهتمام الإناث بأوجه نشاط برامج ومشروعات الرياضة للجميع التي يقدمها الاتحاد، وذلك لتنوعها وتعدد أوجه نشاطها التي يتم اختيارها بعناية من قبل الاتحاد، مما يزيد من عنصر تشويق المستفيدين من البرامج لممارسة أوجه النشاط والاستمتاع بأدائها في أوقات الفراغ.
- مناسبة أوجه نشاط برامج ومشروعات الرياضة للجميع التي يقدمها الاتحاد لاستعدادات وقدرات وميول ورغبات واتجاهات وحاجات وخبرات ومستوي النضج البدني والنفسي والعقلي الاجتماعي للإناث.
- اهتمام الإناث بأوجه نشاط الرياضة للجميع لتوافر عوامل الأمان والسلامة في أوجه نشاط برامج ومشروعات الرياضة للجميع التي يقدمها الاتحاد وذلك أثناء الممارسة.
- أن برامج ومشروعات الرياضة للجميع التي تقدمها الاتحاد تراعي متطلبات خصائص المرحلة العمرية للإناث وأنها تثير دافعية الإناث للممارسة أوجه نشاطها، كما أن برامج الرياضة للجميع تلبى احتياجات الإناث لأوجه نشاط الرياضة للجميع في المحافظة على القوام الرشيق.

ويتفق ذلك مع آراء كل من: محمد الحماحي " (٢٠٢٢) (17) حيث أشار إلى أن الأهداف الرئيسية لبرامج المشروع القومي لرياضة الفتاة والمرأة يعمل على تفعيل دور الفتاة والمرأة في ممارسة أوجه نشاط برامج ومشروعات الرياضة للجميع بهدف الوصول إلى أعلى معدلات اللياقة البدنية، تصميم برامج لرياضة الفتاة والمرأة بما يتماشى مع العادات والتقاليد السائدة في المجتمع، وأن تتوافق أوجه نشاط البرامج مع كل من احتياجات ومتطلبات المجتمع وطبيعة مراحل النمو واحتياجات الفتاة والمرأة من تلك البرامج، تنوع أوجه النشاط التي تتضمنها البرامج لاستثارة دافعية وإشباع حاجات وميول ودوافع الفتاة والمرأة من تلك البرامج وتحقيق الرضا لهم

عن المشاركة في تلك الأوجه من النشاط، في تلك الأوجه من النشاط. كما يؤكد الإتحاد المصري الرياضي للجامعات (٢٠١٩) (٢) على أن برامج رياضة الفتاة والمرأة حققت نجاح كبير في زيادة أعداد مشاركة الفتيات وصلت إلى (٦.٩%) خلال الخمس أعوام السابقة وذلك لإتباع المعايير العلمية لبناء برامج ومشروعات الرياضة للجميع. وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة مرسافيان وآخرون (٢٠١٣) (32)، محمد صبحي حسانين، أحمد فاروق عبد القادر، محمود سيد هاشم، معتز على حسن (٢٠١٢) (12)، هشام عبد الحميد (٢٠١٢) (23)، محمود سيد هاشم (٢٠١٠) (20)، التي أشارت إلى مراعاة برامج ومشروعات الرياضة للجمع للفتاة والمرأة العادات والتقاليد وتنوع أوجه نشاط الرياضة للجميع بما يتناسب مع رياضة الفتاة والمرأة في المحافظة على الصحة والاحتفاظ بالقوام الرشيق.

جدول (٦)

دلالة الفروق بين عينة البحث على محاور الاستبيان وفقاً لمتغير الجنس

(ن = ١٩١)

قيمة (ت)	اناث (ن = ٥٦)		ذكور (ن = ١٣٥)		المحاور
	الانحرافات المعيارية	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	المتوسطات الحسابية	
٣.١٠٧	٣.٠٦٧	٤٤.٣٩٢	٦.١٨٠	٤١.٦٩٦	١ الأول: أهداف الرياضة للجميع.
٢.٥٦١	٢.٦١٢	٢١.٧١٤	٣.٦٦٥	٢٠.٣٣٣	٢ الثاني: دور الإتحاد نحو نشر ثقافة الرياضة للجميع.
٣.٠٨٩	١.٠٨٠	١٧.٣٢١	٢.٨٦٣	١٦.١٠٣	٣ الثالث: برامج ومشروعات الرياضة للجميع.

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى معنوية (٠.٠٥) = (١.٩٦٠)

يتضح من جدول (٦) جاءت جميع قيم (ت) المحسوبة دالة احصائياً عند مستوي دلالة

(٠.٠٥) على جميع محاور وفقاً لمتغير نوع الجنس لصالح الإناث.

ويرجع الباحثون ذلك إلى:

- وجود وعي أكثر من الإناث بأهداف الإتحاد الرياضي المصري للجامعات والمعاهد العليا وأهمية ممارسة أوجه نشاط الرياضة للجميع في الحفاظ على الصحة العامة للجسم والوقاية من بعض الأمراض المرتبطة بالبدانة ونقص الحركة، بالإضافة الي الحصول على قوام رشيق للمرأة يحافظ على جمالها ويتيح لها الحركة بسهولة وانسيابية وطلاقة أثناء قيامها بواجباتها اليومية سواء داخل المنزل أو خارجه.
- الاهتمام بثقافة الرياضة للجميع لدي المستفيدين من الاناث بالاتحاد الرياضي المصري

للجامعات يتضح نتيجة استثارة دافعيتهم باستخدام وسائل الاعلام الجماهيري التي تعد جزء من الثقافة بمفهومها الشامل ومن أهم المؤشرات الدالة على مستوى الثقافة البدنية لتكوين اتجاهات إيجابية نحو ممارسة أوجه نشاط الرياضة للجميع، وذلك من خلال تقديم العديد من الفقرات والندوات والبرامج الإعلامية وحلقات النقاش والمؤتمرات العلمية المرتبطة بمفهوم الرياضة للجميع وأهميتها في العديد من مجالات الحياة.

- توافق أوجه النشاط وبرامج ومشروعات الرياضة للجميع المنفذة بالاتحاد الرياضي المصري للجامعات مع الميول والاهتمامات والرغبات وتناسب استعداداتهم والحاجات والعادات وتقاليد المجتمع وتعمل على تنمية الابتكار لدي المستفيدين وفقا لنوع الجنس.

يؤكد محمد الحماحي (٢٠٢٠) (14) ومحمد فضالي (١٩٩٢) (19) على أن الرياضة للجميع تعتبر حق من حقوق الإنسان وتعد إحدى الظواهر الاجتماعية التي تهتم بالصحة والحالة البدنية والنفسية والتي تتيح الفرصة للجميع ومنهم المرأة والإناث بممارسة أوجه نشاطها.

كما يؤكد المؤتمر الدولي للنساء والسيدات (٢٠٠١) (21) على أن ممارسة أوجه نشاط الرياضة للجميع لها دور حيوي في تنمية اللياقة البدنية والمحافظة على الصحة العامة للجسم.

تتفق النتائج مع دراسة كلا من "محمد سعيد ونهي القليوبى (٢٠١٧) (11) التي أوضحت أن للإعلام الجماهيري دور هام في إسهامه بتوعية المرأة بأهمية ممارسة أوجه نشاط الرياضة للجميع لتحسين نوعية الحياة والاستمتاع بحياة أفضل وذلك من خلال التخلص الوزن الزائد، ومقاومة الانهيار البدني في سن الشيخوخة، والوقاية من العديد من الامراض النفسية (التوتر، القلق، الاكتئاب، الإحباط النفسي)، وزيادة القدرة على مقاومة ضغوط الحياة اليومية، والتغلب على الآثار السلبية الناتجة عن ظاهرة العزلة الاجتماعية، وزيادة الرغبة والتحفيز للعمل.

كما تتفق تلك النتائج مع نتائج دراسة محمد أمين عبد السلام، حسن زايد راشد المكيمي (٢٠٢٠) (18)، رضا عامر، محمد عبد السلام (٢٠١٦) (8)، بلال عبد العزيز بدوي (٢٠١٤) (4)، حيث أكدت أهم النتائج على أن المرأة والإناث لديهم اتجاهات إيجابية نحو أهمية ممارسة أوجه برامج ومشروعات الرياضة للجميع.

أولاً: الاستنتاجات:

في ضوء نتائج البحث وفي إطار العينة التي تم تطبيق أداة جمع البيانات عليها، فإن الباحثون قد توصلوا إلى أهم ما يلي من استنتاجات:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية على المحور الأول " أهداف الرياضة للجميع" لصالح عينة الإناث.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية على المحور الثاني " دور الإتحاد نحو نشر ثقافة الرياضة للجميع " لصالح عينة الإناث.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية على المحور الثالث " برامج ومشروعات الرياضة للجميع " لصالح عينة الإناث.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية على المجموع الكلي لمحاور الاستبيان الثلاثة (أهداف الرياضة للجميع، دور الإتحاد نحو نشر ثقافة الرياضة للجميع، برامج ومشروعات الرياضة للجميع) لصالح عينة الإناث.

ثانياً: التوصيات:

في ضوء الهدف من البحث وما أسفرت عنه نتائج البحث والاستنتاجات التي تم التوصل إليها، فإن الباحثون يوصون بما يلي:

- وضع استراتيجية لنشر حركة الرياضة للجميع للطلاب المستفيدين من أوجه نشاط وبرامج ومشروعات الرياضة للجميع بالاتحاد، لتوضيح فلسفتها في استثمار أوقات الفراغ وتطوير الصحة.
- ضرورة الاستفادة المثلي من البحوث والدراسات العلمية في تطوير خطط وبرامج ومشروعات الرياضة للجميع، والاهتمام بإجراء الدراسات التي تركز على نوعية أوجه نشاط الرياضة للجميع التي يمارسها الفرد في وقت فراغه وكل من شبكة علاقاته الاجتماعية من جانب، والرضا عن الحياة من الجانب الآخر.
- الاهتمام بالإعلان والإعلام من خلال الوسائل الإعلامية المختلفة المرئية والمسموعة والمقروءة وشبكات التواصل الاجتماعي عن أهمية الانتظام في ممارسة أوجه نشاط الرياضة للجميع ومردود المشاركة في برامجها لدى المستفيدين من تنشيط الدورة الدموية وزيادة كفاءة عضلة القلب وتنمية قوة عضلات الرجلين والجذع، والمحافظة على القوام الرشيق، وإتاحة الفرصة للانخراط في المجتمع وتكوين صداقات وتحقيق الرضا عن الحياة.
- الاهتمام بإقامة فعاليات "الرياضة للجميع" بصفة دورية والاستعانة بالأخصائيين الرياضيين والترويحيين في الإشراف على البرامج والأنشطة الترويحية المقدمة بما يضمن تنوعها بالشكل الذي يخدم قطاع كبير من المستفيدين من وبرامج ومشروعات الرياضة للجميع بحيث يشبع حاجتهم ويتيح الفرص لإعادة اكتشاف قدراتهم ومهارتهم ومواهبهم.

قائمة المراجع العلمية:

أولاً: المراجع باللغة العربية:

١. الاتحاد الرياضي المصري للجامعات (٢٠١٠): نبذة عن الاتحاد الرياضي المصري العام للجامعات. مطابع جامعة القاهرة، القاهرة.
٢. الإتحاد الرياضي المصري للجامعات (٢٠١٩م): تقرير الأنشطة الختامي عن عام (٢٠١٨/٢٠١٩)، الإتحاد الرياضي المصري للجامعات، القاهرة.
٣. أحمد عبد المحسن: إسهامات الإعلام في تنمية ثقافة الرياضة للجميع لدى طلاب الجامعة. رسالة ماجستير غير منشورة، مكتبة كلية التربية الرياضية للبنين جامعة حلوان، ٢٠١٢.
٤. بلال عبد العزيز بدوي: اتجاهات مرتادي الأندية ومراكز الشباب نحو نشاط الرياضة للجميع وفقاً لبعض المتغيرات. بحث منشور، مجلة أسيوط لعلوم وفنون الرياضة، كلية التربية الرياضية، جامعة أسيوط، ٢٠١٤.
٥. تامر سعيد العناني: منظومة لنشر الرياضة للجميع في جمهورية مصر العربية. رسالة دكتوراه غير منشورة، مكتبة كلية التربية الرياضية للبنين جامعة حلوان، ٢٠٠٥.
٦. جريدة الوقائع المصرية (٢٠١٧): لائحة النظام الأساسي للاتحاد المصري الرياضي المصري للجامعات. العدد (٢٥٨) الصادر في (١٥/نوفمبر)، القاهرة.
٧. جريدة الوقائع المصرية (٢٠١٨): لائحة النظام الأساسي للاتحاد المصري العام للرياضة للجميع. العدد (١٥٣) الصادر في (٨/يوليو)، القاهرة.
٨. رضا عبد الحميد عامر، محمد محمد عبد السلام: اتجاهات المرأة نحو الرياضة للجميع بمحافظة بورسعيد وفقاً لبعض المتغيرات. بحث منشور، المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضة، العدد (٧٦)، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة حلوان، ٢٠١٦.
٩. سامح عبدالعال منصور: نظم الرياضة للجميع في بعض دول العالم دراسة مقارنة. رسالة دكتوراه غير منشورة، مكتبة كلية التربية الرياضية للبنين جامعة حلوان، ٢٠١٦.
١٠. كمال درويش، أمين الخولي: تجارب الأمم في تخطيط حملات الرياضة للجميع. سلسلة الفكر العربي في التربية الرياضية، القاهرة، دار الفكر العربي، ١٩٩٧.
١١. محمد سعيد، نهى القليوبى: دور الإعلام الجماهيري في توعية المرأة بأهمية ممارسة الرياضة للجميع. المجلة الأوروبية لتكنولوجيا علوم الرياضة بالسويد، السنة السابعة، العدد (١٠)، القاهرة، دار الفكر العربي، ٢٠١٧.
١٢. محمد صبحي حسانين، أحمد فاروق عبد القادر، محمود سيد هاشم، معتز على حسن

- (٢٠١٢): النشاط الرياضي في الجامعات المصرية بين الواقع والتوجهات الإبداعية الحديثة. المجلة الأوربية لتكنولوجيا وعلوم الرياضة، السويد، ٢٠١٢.
١٣. محمد كمال مصطفى السمنودي، وسام عبد الحميد سماوي، حازم محمد يوسف: دراسة تحليلية لبرامج الرياضة للجميع لطلبة الصف الرابع الإعدادي في محافظة بابل بجمهورية العراق. بحث منشور، المجلة العلمية لعلوم التربية البدنية والرياضة، كلية التربية الرياضية، جامعة المنصورة، مصر، ٢٠١٥.
١٤. محمد محمد الحماحمي: أصول الرياضة للجميع. القاهرة، مركز الكتاب للنشر، ٢٠٢٠.
١٥. _____: الرياضة للجميع الفلسفة والتطبيق. القاهرة، مركز الكتاب للنشر، ٢٠٠٣ م.
١٦. _____، عايدة عبد العزيز مصطفى: الترويج بين النظرية والتطبيق. القاهرة، مركز الكتاب للنشر، ٢٠١٥ م.
١٧. _____: بناء وتطوير برامج الترويج الرياضي وفقا للأسس العلمية والتوجيهات التربوية والفلسفية المعاصرة. القاهرة، مركز الكتاب للنشر، ٢٠٢٢.
١٨. محمد محمد أمين عبد السلام، حسين زايد راشد الميكمي: اتجاهات المرأة نحو الرياضة للجميع في جمهورية مصر العربية ودولة الكويت (دراسة مقارنة). بحث منشور، المجلة العلمية لعلوم وفنون الرياضة، مجلد (١٧)، كلية التربية الرياضية للبنات جامعة حلوان، ٢٠٢٠.
١٩. محمد محمد فضالي: الرياضة للجميع. مقالة في سلسلة الندوات العلمية الرياضية بالمجلس الأعلى للشباب والرياضة، القاهرة، ١٩٩٢.
٢٠. محمود سيد هاشم: بناء برامج الرياضة للجميع في ضوء معايير الجودة الشاملة. رسالة دكتوراه غير منشورة، مكتبة كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة حلوان، ٢٠١٠.
٢١. المؤتمر العلمي الدولي السابع: التعلم مدى الحياة من أجل أنسات وسيدات أكثر نشاطاً. كلية التربية الرياضية للبنات جامعة الإسكندرية في الفترة من ٢٦-٢٩ أكتوبر ٢٠٠١.
٢٢. نور أسامة محمد صالح: تحليل أداء الإتحاد المصري للرياضة للجميع. رسالة ماجستير غير منشورة، مكتبة كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة حلوان، ٢٠١٣ م.
٢٣. هشام عبد الحميد محمد: "دراسة تحليلية للمشروع القومي لمراكز الرياضة للجميع بالقري"، رسالة دكتوراه غير منشورة، مكتبة كلية التربية الرياضية للبنين جامعة حلوان، ٢٠١٢.
٢٤. هيثم منير عبد السلام راشد: تفعيل برامج الرياضة للجميع لطلاب جامعة القاهرة.

- رسالة ماجستير غير منشورة، مكتبة كلية التربية الرياضية للبنين جامعة حلوان، ٢٠٠٧.
٢٥. **وسن سعيد رشيد ولمي اكم جلولو:** اتجاه منتسبو الوزارات العراقية نحو تطبيق مشروع برنامج الرياضة للجميع في دوائر ومؤسسات الدولة. بحث منشور، مجلة علوم التربية الرياضية، كلية التربية الرياضية، جامعة بابل، العراق، ٢٠٢٠.
٢٦. **يحيى محمد الجيوشي:** إستراتيجية مقترحة للرياضة للجميع في جمهورية مصر العربية. رسالة ماجستير غير منشورة، مكتبة كلية التربية الرياضية للبنين جامعة حلوان، ١٩٩٨.

ثانياً: المراجع باللغة الإنجليزية:

27. Berkowitz, Rebecca: Effects of in-Service Training on Education Teachers; Ph.D.; The - Ohio - State University; p.208; 2000.
28. **Corbin Charles:** Becoming Physically Education in the Elementary School. Lea & Feniger, Philadelphia, 1976.
29. **Hrcka, J:** The third Ageing sport for all, Kinesiology, Yugoslavia, 1993.
30. **Joel Reynaud:** " summary of the survey new strategies in sport of All", Trim and Fitness conference, France, 1991.
31. **Levy joseph & Myer:** active caned in the (21) st century, world leisure and Recreation vole (39), No (2) 1997.
32. **Mirsafian, H, Doczi, T. and Mohamadinejad, A.:** Attitude of Iranian Female University Students to Sports and Exercise. Iranian Studies. 47,951-66,2013.